مؤشرات تقدير الذات في ضوء ادراك الضغوط النفسية والاجتماعية لدى عينه من المراهقين المعاقين بصريا

إعداد/

محمد على محمد علم الدين

دكتوراة في علم النفس ، كلية الاداب – جامعة طنطا

ا.د. خالد ابراهيم الفخرانى

استاذ علم النفس الاكلينكى ، كلية الاداب – جامعة طنطا

ا.م.د. نشوى ذكى حبيب

استاذ مساعد بقسم علم النفس ، كلية الاداب – جامعة طنطا

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة الارتباطية بين مؤشرات تقدير الذات وادراك الضغوط النفسية والاجتماعية لدى عينة من المراهقين المعاقين بصريا،وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٨٠) تلميذاً وتلميذة من المراهقين المعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية ،والثانوية تراوحت أعمارهم ما بين(١٤- ١٨)عاماً، وطبق عليهم مقياس مؤشرات تقدير الذات (اعداد :الباحث) ،ومقياس ادراك الضغوط النفسية والاجتماعية (اعداد :الباحث) وأسفرت نتائج الدراسة على :

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات تقدير الذات، وأدراك الضغوط النفسية، والاجتماعية لدي المراهقين المعاقين بصريا - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين بصريا ذوي الإعاقة الجزئية والإعاقة الكلية لأبعاد وأجمالي مقياس تقدير الذات - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين بصريا ذوي الإعاقة الجزئية والإعاقة الكلية لأبعاد وأجمالي مقياس إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين بصريا حسب متغير النوع (ذكر و انثى) لأبعاد وأجمالي مقياس تقدير الذات - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين بصريا حسب متغير النوع (ذكر وانثى) لأبعاد وأجمالي مقياس إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية - كما بينت نتائج الدراسة بانة يمكن (بامكانية) التنبؤ بأبعاد إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية في تقدير الذات لدي المراهقين المعاقين بصريا.

الكلمات الإفتتاحية : مؤشرات تقدير الذات - ادراك الضغوط النفسية والاجتماعية - المراهقين المعاقين بصريا.

مقدمة:

لقد زاد الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة في العقدين الأخيرين عنه في الماضي في كل دول العالم الغنية، والنامية علي حد سواء، وظهر هذا الاهتمام في مجال التشخيص ،ولقد اتسع تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة لتشمل فئات كثيرة تحتاج الي وسائل مساعدة في التعلم والتوصل مع الآخرين في المجتمع بطرق سوية ،ومرغوبة ويتم ذلك بتقديم العون ،والمساعدة والرعاية النفسية ،والتربوية التي تقوم علي دراسة خصائصهم ،واهتماماتهم ومن الاتجاهات الحديثة ايضا الاهتمام بالجوانب الإيجابية في شخصية هذه الفئات بدلا من التركيز علي الجوانب السلبية ومظاهر العجز .

وترجع أهمية الحواس في حياتنا الي أنها الوسائل التي تربطنا بالبيئة كى نتفاعل معها وندركها فيشعرالانسان بالمثيرات البيئية من خلال الحواس بأنواعها اللمسية، والشمية، والتذوقية، والسمعية، والبصرية ،وبذلك يعرف، ويتعلم ،ويصدر أحكامة على البيئة، ويتوقع، ويبتكر، ويتخيل ،فهي النوافذ لشخصيته علي البيئية المحيطة ،وهي أيضاً وسيلة تعبيرة عما بداخلة وما يشعر به لفظياً، اوايحائياً، ولذلك تعتبر الحواس محوراساسي من محاور الدينامية في الشخصية كى تتفاعل مع البيئة فى تناوب التأثير لكل منهما فى الاخر والعجز،والخلل، أوالضعف لتلك الحواس يؤدى الى اعادة تكيف الفرد مع واقع جديد بمقتضيات ،ومعطيات جديدة ،إلا أن حاسة الابصار تعتبر أهم هذه الحواس، فمن خلالها يتمكن الإنسان من تعلم اللغة ويتطور اجتماعياً وانفعالياً ويعي عناصر بيئته.(امال باظة ،٢٠١٢ :٤٠).

يعطي الجهاز البصري الفرد كمية كبيرة وغير محددة من المعلومات عما يحيط به بحيث يمكن اعتبار البصر هو الحاسة المهيمنة عند الإنسان وقد كشفت نتائج الدراسات العلمية ان الإنسان غالبا ما يكون أميل إلي تصديق ما تراه عيناه في حالة تعارض المعلومات الحسية. وتؤثر الإعاقة البصرية علي الكفاءة الإدراكية للفرد حيث يصبح إدراكه للأشياء غير مكتمل لما يتعلق منها بحاسة البصر كخصائص الشكل، والتركيب، والحجم، والموقع المكاني، واللون، والمسافة، والعمق، والفراغ، والحركة إذ لا يكتمل الإحساس بهذه الخصائص وإدراكها سوي عن طريق الرؤية.

ويعتبر الإدراك أساس للوعى الإنساني ونقطة انطلاقة للنمو العقلي حيث تنشأ معظم مدركاتنا الحسية من اتصال النهايات العصبية اتصالا فعليا مباشرا بالمؤثرات التي أحدثتها، ومن ثم كان إدراكنا الحسى قاصرا على الإلمام ببيئتنا الخارجية، والداخلية المتصلين بنا، فالإدراك عملية سيكولوجية من خلالها نستطيع أن نتعرف على العالم، والبيئة المحيطة ونجمع المعلومات، فهولا يطابق الإحساس الذى يشير إلى التسجيل البسيط للمثيرات بواسطة المستقبلات الحسية (كالعين - الأذن - الشم- اللمس- التذوق) . ذلك أن الإدراك عملية أعلى من مجرد الإحساس الخام من حيث التنظيم ، والمستويات العصبية المستقبلة .

إن أحداث الحياة اليومية تحمل معها ضغوطا يدركها الإنسان ،عندما يساير باستمرار المواقف المختلفة في العمل أوالتعاملات مع الناس أوالمشكلات التي لا يجد لها حلول مناسبة

أوتسارع أحداث الحياة ومتطلباتها، وهي تحتاج إلي درجة أعلي من المسايرة لغرض التوافق النفسي. (لندال دافيدوف ، ١٩٩٣:١١٦).

وتعد الضغوط النفسية، والاجتماعية ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية التي يمر بها الفرد بالرغم من وجود فروق فردية بين الأفراد في كونهم يقعون تحت طائلة الضغوط، فالجميع بلا استثناء يتعرض لمصادر متنوعة ومختلفة من الضغوط سواء كانت داخلية المنشأ مثل الاثار العضوية ،والنفسية ،والسلبية التي تنتج من اخطائنا السلوكية او ضغوط خارجية بما فيها ضغوط العمل، والدراسة ،والضغوط الاسرية ،ومعالجة مشكلات الصحة ،والامور المالية، والازمات المختلفة .

ويعد تقدير الذات من الحاجات الاساسية لدى الفرد سواء أكان مبصرا أم كفيفا فهو بمثابة القوة الدافعة له نحو تأكيد ذاته ،وتحقيق إمكاناته ،فهو يعتبر مفتاح الشخصية السوية وطريق الوصول الى النجاح في كثير من المجالات مثل مجال العلاقات الاجتماعية فهو مؤشر للتوافق النفسي، والاجتماعي ،والمهني.

مشكلة الدراسة:

استحق مجال الإعاقة ،والمعاقين الاهتمام البالغ في السنوات الأخيرة ،ويرجع هذا الاهتمام إلى نظرة المجتمعات المتزايدة ،بأن المعاقين كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة وفي النمو بأقصى ما تمكنهم منه قدراتهم ،وطاقاتهم، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن اهتمام المجتمعات بفئات المعاقين يرتبط بتغيرالنظرة المجتمعية إلى هؤلاء الأفراد، والتحول من اعتبارهم عالة اقتصادية على مجتمعاتهم إلى النظر إليهم كجزء من الثروة البشرية، مما يحتم تنمية هذه الثروة البشرية ،والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن. وللمعاق بصريا حاجاته الخاصة التي يجب ان تشبع ومن الاكثر احتمالا ان يتعرض لأنواع من الضغوط التي قد توثر على توافقه النفسي، والإجتماعى ازاء عدم اشباع تلك الحاجات.

تتمثل مشكلة الدراسة الراهنة فى السؤال الرئيسى كالاتى:

ماهي مؤشرات تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين بصريا في ضوء ادراك الضغوط النفسية والاجتماعية ؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية تتمثل فيما يلى:

١. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات تقدير الذات ،وأدراك الضغوط النفسية، والاجتماعية لدي المراهقين المعاقين بصريا؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين بصريا ذوي الإعاقة الجزئية والإعاقة الكلية لأبعاد وأجمالي مقياس تقدير الذات؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين بصريا ذوي الإعاقة الجزئية والإعاقة الكلية لأبعاد وأجمالي مقياس إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين بصريا حسب متغير النوع (ذكر و انثى) لأبعاد وأجمالي مقياس تقدير الذات؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين بصريا حسب متغير النوع (ذكر وانثى) لأبعاد وأجمالي مقياس إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية؟
٦. هل يمكن التنبؤ بأبعاد إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية في تقدير الذات لدي المراهقين المعاقين بصريا؟

أهداف الدراسة:

١. الكشف عن العلاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات تقدير الذات، وأدراك الضغوط النفسية، والاجتماعية لدي المراهقين المعاقين بصريا.
٢. الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين بصريا ذوي الإعاقة الجزئية والإعاقة الكلية لأبعاد وأجمالي مقياس تقدير الذات.
٣. الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين بصريا ذوي الإعاقة الجزئية والإعاقة الكلية لأبعاد وأجمالي مقياس إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية.
٤. الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين بصريا حسب متغير النوع (ذكر و انثى) لأبعاد وأجمالي مقياس تقدير الذات.
٥. الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين بصريا حسب متغير النوع (ذكر وانثى) لأبعاد وأجمالي مقياس إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية.
٦. الكشف عن التنبؤ بأبعاد إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية في تقدير الذات لدي المراهقين المعاقين بصريا.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية للدراسة:

- ترجع أهمية الدراسة بصفة عامة إلى العينة المستهدفة وهم المراهقين المعاقين بصريا مما يجذب الانتباه عن العينات المرضية الأخرى، وذلك لما تحتاج له هذه الفئة من رعاية واهتمام.
- التحقق من الفروض النظرية للدراسة ،والتعرف على مدى مساهمة كل متغير من المتغيرات المنبئة باستهداف الضغوط النفسية والاجتماعية لدى المعاقين بصريا ، وعلاقتها بتقدير الذات .
- إثراء الإطار النظري لتفسير علاقة ادراك الضغوط النفسية، والاجتماعية، وتقدير الذات لدى المراهقين المعاقين بصرياً.
- توفير إطاراً يحتوي على جملة من المعارف والأسس العلمية ، والطرق، والأدوات التي يمكن أن تفيد القائمين على العملية التعليمية لذوى الاعاقة البصرية، وتساعدهم على كيفية الاهتمام والرعاية لهذه الفئة .

الأهمية التطبيقية للدراسة:

- **الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المعاقين بصرياً، وتحسين مستوى تقدير الذات لديهم.**
- **توضيح العلاقة بين الضغوط النفسية، والاجتماعية، وتقدير الذات لدى المراهقين المعاقين بصريـاً.**
- **الاستفادة من نتائج الدراسة للحد من الضغوط النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها المراهقين المعاقين بصرياً.**
- **إعداد مقياس لتقدير الذات للمراهقين المعاقين بصريا.**
- **إعداد مقياس ادراك الضغوط النفسية والاجتماعية للمراهقين المعاقين بصريا.**

- المصطلحات الاجرائية للدراسة:

- **تقدير الذات"Self-Esteem " :**

تكوين معرفى منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقيمات الخاصة بالذات يبلورة الفرد ويعتبرة تقييما لذاتة . كما يظهر في الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص علي مقياس مؤشرات تقدير الذات.

- **ادراك الضغوط النفسية والإجتماعية " perception of psychological and social stress ":**

هي الاستجابات النفسية والانفعالية والفيزيولوجية للجسم تجاة اي مطلب تم ادراكه على انه تهديد لرفاهية وسعادة الفرد، وتسبب له حالة من عدم الاستقرار، وعدم القدرة على التكيف اوالتوازن مع النفس ،والبيئة المحيطة كما يظهر في الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص علي مقياس ادراك الضغوط النفسية والإجتماعية.

المراهقين المعاقين بصريا "visually impaired teenagers":

هم من فقدوا حاسة البصر كليا، أو جزئيا،بحيث لا يستطيعون متابعة التعليم النظامي، ولا يستطيعون التكيف مع متطلبات الحياة اليومية المرتبطة بهذا الحال، ومن ثم يحتاجون لإجراءات تربوية خاصة، وخدمات من اجل مواجهة الآثار الناجمة عن هذا الفقدان، ومن الناحية الاجرائية هم أولئك التلاميذ الموجودون في المؤسسة النموذجية لتأهيل المكفوفين.

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات تقدير الذات، وأدراك الضغوط النفسية، والاجتماعية لدي المراهقين المعاقين بصريا

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين بصريا ذوي الإعاقة الجزئية والإعاقة الكلية لأبعاد وأجمالي مقياس تقدير الذات

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين بصريا ذوي الإعاقة الجزئية والإعاقة الكلية لأبعاد وأجمالي مقياس إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين بصريا حسب متغير النوع (ذكر و انثى) لأبعاد وأجمالي مقياس تقدير الذات

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين بصريا حسب متغير النوع (ذكر وانثى) لأبعاد وأجمالي مقياس إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية

٦- يمكن التنبؤ بأبعاد إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية في تقدير الذات لدي المراهقين المعاقين بصريا

الدراسات السابقة:

اولا : دراسات تناولت تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين بصرياً

هدفت دراسة كارديناليي والورا،(٢٠٠١) Cardinalli & Allura الي معرفة العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدي المراهقين المعاقين بصريا وتكونت عينة الدراسة من (٣١) معاقا بصريا من المكفوفين وذوي الاعاقة الجزئية تراوحت اعمارهم بين (١٨- ٢٣) عاما،و(١٧) من الامهات التي تراوحت اعمارهن بين (٣٨-٦٧) عاما وقد تم استخدام استبيان المعاملة الوالدية للامهات كما يدركها الابناء والامهات النمط المتساهل ،النمط الحازم (النمط المستبد ، مقياس تينسي لمفهوم الذات) وتوصلت الدراسة الي وجود علاقة ايجابية بين تقييمات البالغين صغار السن لتساهل امهاتهم وتقديرهم لذاتهم مقابل علاقة متوسطة سلبية بين تقارير الامهات عن النمط المتساهل وتقدير البالغين صغار السن لانفسهم، لم تتوصل الدراسة الي ان نمط الوالدين الحازم قد ارتبط ارتباطا ايجابيا بتقدير الابناء لانفسهم وان النمط الاستبدادي قد ارتبط ارتباطا سلبيا بتقدير الذات، تقارير البالغين صغار السن لنمط الوالدين المتساهل كانت ترتبط ارتباطا ايجابيا بتقدير الذات وان تقارير الامهات عن نمط الوالدين المتساهل قد ارتبط ارتباطا سلبيا بتقدير ابنائهم لانفسهم ، وجود علاقة ايجابية قوية بين تقييمات الامهات لنمط الوالدين الاستبدادي وتقييمات البالغين صغار السن لنفس النمط، كما توصلت الدراسة الي فرق هائل بين تقييم البالغين صغار السن وتقييمات امهاتهم للنمط المتعلق بالوالدين الذي يرتبط بالتقدير الايجابي للذات ،خلاصة النتائج ان هناك فروق في

اساليب المعاملة الوالدية بين تقدير الذات للامهات وتقدير الابناء كما ارتبط تقدير الذات لدي المعاقين بصريا ارتباطا موجبا بالاسلوب التساهلي في المعاملة من وجهة نظر الابناء وسالبا بنفس الاسلوب من وجهة نظر الامهات، اما الاسلوب التسلطي للام فقد ارتبط ارتباطا سلبيا بتقدير الذات لدي ذوي الاعاقة البصرية الجزئية والكلية .(Cardinalli& Allura , 2001)

أجرى كونارسكا Konarska (2003) دراسة هدفت الي مقارنة قبول وتقدير الذات لدي المعاقين بصريا وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) مراهق تتراوح اعمارهم بين (١٥ - ١٩) عام بواقع (٦) من الاشخاص المكفوفين (١١) شخص لديهم بقايا ابصار،(٢٣) شخص يتمتعون بابصار جزئي ولقد تم اختيار المراهقين المعاقين بصريا من خلال تحليل السجلات الطبية و كان هؤلاء المعاقين طلاب من (٥) مدارس خاصة بالاطفال المعاقين بصريا ،(٣٠) مراهق الذين يتمتعون بابصار جيد وفي نفس العمر وقد استخدمت الدراسة قائمة فحص الصفات وقياس قبول وتقدير الذات والرضا عن الذات وقد توصلت الدراسة الي ان هناك فروق احصائية ملحوظة بين المراهقين المعاقين بصريا والمراهقين ذوي الابصار الجيد في نواحي عديدة من النواحي التي تم قياسها من خلال الاختبار وقد ابدي المراهقين المعاقين بصريا انعداما في الثقة في كونهم قادرين علي ان يسيروا امور حياتهم بانفسهم كما ابدوا ميولا سلبية تجاه اخضاع انفسهم للاخرين ولم يكن لديهم الرغبة الي الاذعان الي أي شخص اخر، اما المراهقين ذوي الابصار فقد كانوا اكثر حيوية واكثر ثقة بالنفس واكثرعقوبة في تصرفاتهم ولقد ابدي المراهقين المعاقين دلائل واضحة علي المثابرة فيما يقومون به من تصرفات ولكنهم ابدوا في الوقت ذاته تراجعا ملحوظا عن الافعال الروتينية ذات التخطيط الجيد . (Konarska , 2003)

هدفت دراسة عبد ربه علي شعبان (٢٠١٠) إلى التعرف على الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصرياً، بالمرحلة الإعدادية والثانوية، كما هدفت إلى التعرف على مستوى تلك المتغيرات ، ومدى علاقة الخجل بكل من تقدير الذات، ومستوى الطموح . تم تطبيق أدوات الدراسة (مقياس الخجل، مقياس تقدير الذات، مقياس مستوى الطموح)، وهذه المقاييس من إعداد الباحث، واستخدم الباحث عدداً من الأساليب في المعالجة الإحصائية، وهي :(معامل ألفا كرو نباخ، والتجزئة النصفية، التكرارات، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، الوزن النسبي، معامل ارتباط بيرسون، اختبار مان ويتني) . وقد أشارت النتائج إلى ما يلي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخجل تعزى لمتغير (الجنس) لصالح الإناث - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مس توى الخجل تعزى لمتغير درجة الإعاقة- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخجل تعزى لمتغير (سبب حدوث الإعاقة) - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير (الجنس)- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير (درجة الإعاقة)- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير(سبب حدوث الإعاقة)- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير (الجنس)- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى

الطموح تعزى لمتغير (درجة الإعاقة) - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستو ى الطموح تعزى لمتغير (سبب حدوث الإعاقة).

ثانياً:دراسات تناولت الضغوط النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المعاقين بصرياً

تناولت دراسة جاكون وروبرت Jackon. R (1990) : العلاقة بين البيئة الأسرية والضغوط النفسية لدى المعوقين بصرياً. وبلغت عينة الدراسة (٧٦) من ذوي الإعاقة البصرية أجريت دراسة ارتباطيه لقياس البيئة الأسرية المدركة والضغوط النفسية، وأوضحت الدراسة أن هناك ارتباط بين المقاييس الفرعية لمقياس البيئة الأسرية ودرجات المقياس العام وقائمة الأعراض المختصرة مما يوضح أن سمات البيئة الأسرية يؤثر بقوة على التوافق مع فقدان البصر لدى عينة المعاقين بصرياً، كما وجدت الدراسة أن كلا من الصراع والتحكم يرتبط سلبا بالتوافق مع فقدان البصر. وتشير الدراسة إلى ارتفاع مستوى التعبير عن العدوان والعدوانية بصورة مقنعة والأدوار الأسرية القاسية ترتبط بارتفاع مستوى الضغوط النفسية لدى المعاقين بصرياً، وكذلك فإن زيادة الضغوط تعكس قلة التوافق مع فقدان البصر.

هدفت دراسة نجلاء إبراهيم صديق (٢٠١٠) إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والمشكلات السلوكية لدى المراهقين المعاقين بصريا بولاية الخرطوم وللتحقق من ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي وبلغ حجم العينة (٥٧) مفحوصا من المعاقين بصريا تم اختيارهم بالطريقة العشوائيه وقد استخدمت الباحثة مقياس الضغوط النفسية المقتبس من دراسة مصرية من قبل عبدالعزيز وزيدان السرطاوى مقياس المشكلات السلوكية المقتبس من مقياس عفاف محمد أحمد خلف الله ٢٠٠٦. تم تحليل البيانات إحصائيا عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS حيث استخدم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وإختبار(ت) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون العزمى ومعامل الارتباط الرتبي لاسبيرمان. توصلت الدارسة إلى النتائج الآتية: إرتفاع معدل الضغوط النفسية والمشكلات السلوكية للمراهقين المعاقين بصريا. وجود علاقة ارتباطيه طردية بين الضغوط النفسية والمشكلات السلوكية، وكذلك وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين الضغوط النفسية والمستوى التعليمي وكذلك توجد علاقة ارتباطية عكسية بين المشكلات السلوكية والمستوى التعليمي. ولا توجد فروق في الضغوط النفسية والمشكلات السلوكية تبعا لمتغير درجة الإعاقة. ولاتوجد فروق في الضغوط النفسية والمشكلات السلوكية، تبعا لمتغير النوع(ذكر- انثى). كما لا توجد فروق في المشكلات السلوكية والضغوط النفسية تبعا لمتغير نوع الإعاقة.

هدفت دراسة كريم منصور عسران (٢٠١٢) إلى الكشف عن ما يعانيه المراهقين مكفوفي البصر من ضغوط والتعرف على أكثرها شيوعاً بينهم، والتعرف على أكثر أساليب مواجهة الضغوط النفسية شيوعاً لديهم في مواجهة ضغوطهم النفسية في ضوء اختلاف الجنس ووقت حدوث الإعاقة. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) تلميذا وتلميذة بمدرسة النور

للمكفوفين بمدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية (٢٧تلميذ و٢٣تلميذة)، والذين يتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٨) عاما من الصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية، بمتوسط زمني (١٤.٩٦) عاما وانحراف معياري (٢.٣٧٣) عاما. وطبق الباحث مقياس الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها للمراهقين مكفوفي البصر ،وكلاهما من إعداده ،وتم استخدام الأدوات الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل الاتفاق لكندل W، اختبار "ت" T-test واختبار مان ويتني U. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: تعد الضغوط المستقبلية الأكثر شيوعاً لدى عينة الدراسة تليها الضغوط المدرسية، ثم الضغوط الأسرية وأخيراً ضغوط الإعاقة البصرية. شيوع أسلوب طلب المساندة الاجتماعية لدى المراهقين مكفوفي البصر كأسلوب لمواجهة الضغوط النفسية يليه أسلوب التنفيس الانفعالي ثم أسلوب التقبل والاستسلام وأخيراً أسلوب تفكير التمني. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث على أبعاد مقياس الضغوط النفسية لصالح الإناث عند مستوى دلالة (٠.٠١). وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المراهقين المكفوفين ولادياً وغير الولادي على أبعاد مقياس الضغوط النفسية لصالح المكفوفين غير الولادي. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث من المراهقين مكفوفي البصر على الدرجة الكلية للأساليب الإقدامية لصالح الذكور عند مستوى دلالة (٠.٠١). وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المراهقين المكفوفين ولادياً والمراهقين المكفوفين غير الولادي على الدرجة الكلية للأساليب الإحجامية لصالح المراهقين المكفوفين غير ولادياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

منهج الدراسة وإجراءاتها:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن ويعد أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها وهو الكشف عن مؤشرات تقدير الذات في ضوء ادراك الضغوط النفسية والاجتماعية لدى عينه من المراهقين المعاقين بصريا.

كما يسهم المنهج الوصفي في تقديم حلول ومقترحات وتوصيات ،وتعد التصميمات الوصفية هي الاكثر استخداماً وانها هي الدراسات الكمية الوصفية، والتي تستخدم للتوصل الي نتائج محددة ،وتهدف الدراسات الارتباطية الي فحص العلاقة بين متغيرين أو أكثر. وأيضا اختبار الفروض والتحقق من صحتها حيث يصف هذا المنهج الظاهرة المقاسة وصفاً كميًا من خلال تحديد حجم العلاقة الارتباطية بين المتغيرات وقد اختير هذا المنهج نظرًا لكون متغيرات الدراسة الراهنة تعتمد على الوصف والتصنيف ولا يمكن التحكم فيها ولكن يمكن جمع بيانات عنها بالاختبارات النفسية. كما لا يمكن التدخل العمدى في المتغيرات المستقلة ولا يمكننا ضبط كل المتغيرات الدخيلة.

- المحددات المكانية : تم تطبيق ادوات الدراسة على عينة من المراهقين المعاقين بصريا بمدرسة النور بكفر الشيخ ،ومدرسة النور بمحافظة طنطا.

- المحددات البشرية : (العينة): اجريت الدراسة الراهنة علي عينة قوامها (٨٠) تلميذا، وتلميذة من المراهقين المعاقين بصريا ،منهم (٤٠) فقد كلى بواقع (٢٤) من الذكور و(١٦)

من الاناث، وايضا (٤٠) فقد جزئي بواقع (٢٢) من الذكور،و(١٨) من الاناث، وتم اختيارهم من عينة تتراوح اعمارهم من (١٦- ١٨)عاماً .

- المحددات الزمنية : تم تطبيق ادوات الدراسة في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م.

أدوات الدراسة :

تتضمن الدراسة الأدوات التالية:

١- مقياس مؤشرات تقدير الذات إعداد/الباحث

٢- مقياس ادراك الضغوط النفسية والاجتماعية إعداد/الباحث

١- صدق الاتساق الداخلي لمقياس مؤشرات تقدير الذات:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي إن كل عبارة تهدف إلى قياس الوظيفة نفسها التي تقيسها العبارات الأخرى في المقياس، ويستخدم في استبعاد العبارات غير الصالحة، ويعتمد هذا النوع من الصدق على قياس الارتباط الداخلي بين محاور الاستبيان، واستخراج مصفوفات معاملات الارتباط بين هذه المحاور لبيان مدى اتساق بعضها مع البعض الآخر وكلما كانت نسبة الاتساق عالية كلما كان معامل الصدق عالياً، وكان المقياس صادقاً .

ولتحديد الاتساق الداخلي لعبارات الأداة تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه في كل بعد من ابعاد الاستبانة وتم التطبيق على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) فرد مع مراعاة إلا يكون أفراد العينة الاستطلاعية من ضمن أفراد العينة الأساسية .يوضح جدول (١): قيم معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس تقدير الذات (ن = ٣٠).

جدول (١)

قيم معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس تقدير الذات (ن = ٣٠).

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
البعد الاول ١	** 0.885	البعد الثانى ١	**0.667	البعد الثالث ١	**0.661

٢	** 0.648	٢	**0.733	٢	**0.527
٣	** 0.770	٣	**0.671	٣	**0.851
٤	* 0.448	٤	**0.512	٤	**0.689
٥	** 0.672	٥	**0.641	٥	**0.790
٦	** 0.467	٦	**0.624	٦	**0.587
٧	** 0.676	٧	**0.555	٧	*0.467
٨	**0.819	٨	*0.450	٨	**0.765
٩	**0.880	٩	**0.579	٩	**0.524
١٠	**0.666	١٠	*0.448	١٠	**0.812

*معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠.٠٥ ، و **معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١

من جدول (١) يتضح ان معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي اليه دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ او ٠.٠٥ حيث تراوحت معاملات الارتباط لفقرات البعد الأول والدرجة الكلية له بين (٠.٤٤٨- ٠.٨٨٥)، لفقرات البعد الثاني والدرجة الكلية له بين (٠.٤٥٠- ٠.٧٣٣) ولفقرات البعد الثالث والدرجة الكلية له بين (٠.٤٦٧- ٠.٨١٢) وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة وتدل على ان الاستبيان وفقراته ذات معامل صدق عالي.

ثبات مقياس تقدير الذات باستخدام معامل الفا كرونباخ :

إن الثبات يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساو لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة. للتحقق من ثبات أداة القياس تم فحص الثبات لفقرات الاستبانة بحساب معامل كرو نباخ ألفا (Cronbach' alpha)، وذلك وفق الجدول (٢).

يوضح جدول (٢): قيم معامل الفا كرو نباخ للعبارات لقياس ثبات مقياس تقدير الذات.

جدول (٢)

قيم معامل الفا كرو نباخ للعبارات لقياس ثبات مقياس تقدير الذات (ن = ٣٠)

البعد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
الاول: الشخصي	١٠	٠.٨٧٦
الثاني: النفسي	١٠	٠.٧٨٨
الثالث: الاجتماعي	١٠	٠.٨٤٥
أجمالي المقياس	٣٠	٠.٩٢٠

من خلال النظر إلى جدول (٢) يتبين أن معاملات ثبات أداة الدراسة في كل ابعاد الدراسة تراوحت بين (٠.٧٨٨)، (٠.٨٧٦) وقد حصل البعد الاول على أعلى معامل ثبات في حين حصل البعد الثاني على أدنى معامل ثبات، وأخيراً بلغت قيمة ألفا لإجمالي الاستبيان (٠.٩٢٠)، وهذا يعني ثبات كل الأسئلة الموجودة بالاستبانة، وهذا يدل علي ارتفاع صدق الأسئلة مما يؤكد كفاءة الاستبانة وقدرتها علي الإيفاء بما هو مطلوب من نتائج ثابتة وصادقة وربما يرجع ذلك لنوعية مفردات العينة أيضا.

ثبات مقياس تقدير الذات باستخدام طريقه التجزئة النصفية لمقياس تقدير الذات :

يوضح جدول (٣) تقدير الثبات لمقياس تقدير الذات بطريقة التجزئة النصفية، تبين من استخدام معادلة سبيرمان وبراون كان قيمتها (٠.٩٠٣) ومعادلة جتمان العامة للتجزئة النصفية بقيمه (٠.٨٩٢) ونلاحظ انها قيم مرتفعة مما تدل على وجود معامل ثبات للمقياس.

جدول (٣)

تقدير الثبات لمقياس تقدير الذات بطريقة التجزئة النصفية

معادلة سبيرمان وبراون	معادلة جتمان العامة للتجزئة النصفية
٠.٩٠٣	٠.٨٩٢

صدق الاتساق الداخلي لمقياس إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية:

تم التطبيق على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) فرد مع مراعاة إلا يكون أفراد العينة الاستطلاعية من ضمن أفراد العينة الأساسية يوضح جدول (٤) قيم معامل الارتباط بين كل فقرة والتساؤل الذي تنتمي إليه لمقياس ادراك الضغوط النفسية والاجتماعية(ن = ٣٠).

جدول (٤)

قيم معامل الارتباط بين كل فقرة والتساؤل الذي تنتمي إليه لمقياس ادراك الضغوط النفسية والاجتماعية (ن = ٣٠)

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
البعد		البعد		البعد		البعد		البعد	
١	0.700**	١	0.848**	١	0.531**	١	0.531**	١	0.579**
٢	0.601**	٢	0.590**	٢	0.619**	٢	0.534**	٢	0.799**
٣	0.715**	٣	0.790**	٣	0.555**	٣	0.737**	٣	0.445*
٤	0.476**	٤	0.512**	٤	0.774**	٤	0.505**	٤	0.802**
٥	0.420*	٥	0.758**	٥	0.829**	٥	0.544**	٥	0.592**

٦	0.909**	٦	0.691	٦	0.822**	٦	0.760**	٦	0.875**
٧	0.580**	٧	0.559**	٧	0.764**	٧	0.846**	٧	0.466**
٨	0.593**	٨	0.690**	٨	0.731**	٨	0.560**	٨	0.597**
٩	0.625**	٩	0.539**	٩	0.766**	٩	0.562**	٩	0.792**
١٠	0.502**	١٠	0.634**	١٠	0.782**	١٠	0.693**	١٠	0.438*

*معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠.٠٥ و **معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١

من جدول (٤) يتضح ان معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي اليه دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ او ٠.٠٥ حيث تراوحت معاملات الارتباط لفقرات البعد الأول والدرجة الكلية له بين (٠.٤٢٠- ٠.٩٠٩) ،لفقرات البعد الثاني والدرجة الكلية له بين (٠.٥١٢- ٠.٨٤٨) ،لفقرات البعد الثالث والدرجة الكلية له بين (٠.٥٣١- ٠.٨٢٩) لفقرات البعد الرابع والدرجة الكلية له بين (٠.٥٠٥- ٠.٨٤٦) ولفقرات البعد الخامس والدرجة الكلية له بين (٠.٤٣٨- ٠.٨٧٥) وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة وتدل على ان الاستبيان وفقراته ذات معامل صدق عالي.

ثبات مقياس إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية باستخدام معامل الفا كرونباخ

إن الثبات يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساو لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة. للتحقق من ثبات أداة القياس تم فحص الثبات لفقرات الاستبانة بحساب معامل كرو نباخ ألفا (Cronbach' alpha)، وذلك وفق الجدول (٥).

يوضح جدول (٥) قيم معامل الفا كرو نباخ للعبارات لقياس ثبات مقياس ادراك الضغوط النفسية والاجتماعية (ن = ٣٠).

جدول (٥)

قيم معامل الفا كرو نباخ للعبارات لقياس ثبات مقياس ادراك الضغوط النفسية والاجتماعية (ن = ٣٠)

البعد	عدد العبارات	معامل الفا كرو نباخ
الاول: الضغوط الانفعالية	١٠	٠.٨١٨
الثاني: الضغوط الصحية	١٠	٠.٨٦٠
الثالث: الضغوط الأسرية	١٠	٠.٨٩٠
الرابع: الضغوط المدرسية	١٠	٠.٨٠٦
الخامس: الضغوط الاقتصادية	١٠	٠.٨١٣
أجمالي المقياس	٥٠	٠.٩٥٠

من خلال النظر إلى جدول (٥) يتبين أن معاملات ثبات أداة الدراسة في كل ابعاد الدراسة تراوحت بين (٠.٨٠٦) الى (٠.٨٩٠) وقد حصل البعد الثالث على أعلى معامل ثبات في حين حصل البعد الرابع على أدنى معامل ثبات، وأخيراً بلغت قيمة ألفا لإجمالي الاستبيان (٠.٩٥٠)، وهذا يعني ثبات كل الأسئلة الموجودة بالاستبانة، وهذا يدل علي ارتفاع صدق الأسئلة مما يؤكد كفاءة الاستبانة وقدرتها علي الإيفاء بما هو مطلوب من نتائج ثابتة وصادقة وربما يرجع ذلك لنوعية مفردات العينة أيضا.

ثبات مقياس إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية باستخدام طريقه التجزئة النصفية

يوضح جدول (٦) تقدير الثبات مقياس ادراك الضغوط النفسية والاجتماعية بطريقة التجزئة النصفية، يتبين من استخدام معادلة سبيرمان وبراون كان قيمتها (٠.٨٣٧) ومعادلة جتمان العامة للتجزئة النصفية بقيمه (٠.٨٣٥) ونلاحظ انها قيم مرتفعة مما تدل على وجود معامل ثبات للمقياس

جدول (٦)

تقدير الثبات مقياس ادراك الضغوط النفسية والاجتماعية بطريقة التجزئة النصفية

معادلة سبيرمان وبراون	معادلة جتمان العامة للتجزئة النصفية
٠.٨٣٧	٠.٨٣٥

نتائج الدراسة وتفسيرها:

- **اختبرت صحة الفرض الاول الذى ينص على انه:**

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات تقدير الذات، وأدراك الضغوط النفسية، والاجتماعية لدي المراهقين المعاقين بصريا؟

وللتحقق من هذا الفرض قام البحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتوصل الى النتائج التالية كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٧): معامل ارتباط بيرسون بين الوظائف مؤشرات تقدير الذات وإدراك الضغوط النفسية والاجتماعية (ن=٨٠)

المقياس	مقياس إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية					
	الضغوط الانفعالية	الضغوط الصحية	الضغوط الأسرية	الضغوط المدرسية	الضغوط الاقتصادية	أجمالي المقياس
مقياس تقدير الذات						
البعد الشخصي	-٠.٥٧٩**	-٠.٤٩١ **	-٠.٥٢٣ **	-٠.٦٨٨ **	-٠.٥٧٦ **	-٠.٦٣٣ **

البعد النفسي	-٠.٧٠٧**	-٠.٧٢٢**	-٠.٦٩٦**	-٠.٧٣٧ **	-٠.٧١٦**	-٠.٧٩٣ **
البعد الاجتماعي	-٠.٤٩٢**	-٠.٤٧٦ **	-٠.٤٢٩**	-٠.٥٤٣ **	-٠.٤٥٨**	-٠.٥٣٢**
أجمالي المقياس	-٠.٧٣٣**	-٠.٧٤٠ **	-٠.٧٢٤**	-٠.٨٤٠ **	-٠.٧٦٥**	-٠.٨٥٣ **

** تعنى ان معامل الارتباط ذو دلالة معنوية عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- وجود ارتباط معنوي ذو دلالة عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين ابعاد تقدير الذات (الشخصي-النفسي – والاجتماعي) وأيضا أجمالي مقياس تقدير الذات من ناحية ،وابعاد مقياس إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية (الضغوط الانفعالية، الضغوط الصحية، الضغوط الأسرية، الضغوط المدرسية، الضغوط الاقتصادية). وكانت علاقة الارتباط عكسية.
- كانت علاقة الارتباط بين أجمالي مقياس تقدير الذات وأجمالي مقياس إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية اعلى قيمة لمعامل الارتباط بقيمة مقدارها – ٠.٨٥٣ وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١.
- كانت علاقة الارتباط بين البعد الاجتماعي والضغوط الأسرية اقل قيمة لمعامل الارتباط بقيمة مقدارها -٠.٤٢٩ وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١.

- **اختبرت صحة الفرض الثاني الذى ينص على انه:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين بصريا ذوي الإعاقة الجزئية والإعاقة الكلية لأبعاد وأجمالي مقياس تقدير الذات؟

ولمعالجة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) لاستخراج دلاله الفروق بين المعاقين بصريا ذوي الإعاقة الجزئية والإعاقة الكلية في مؤشرات تقدير الذات.

جدول (٨): نتائج اختبار "ت" بين مجموعتين لاستخراج دلاله الفروق بين المعاقين بصريا ذوي الإعاقة جزئيه والإعاقة لأبعاد وأجمالي مقياس تقدير الذات. (ن=٨٠).

مقياس تقدير الذات	الإعاقة جزئيه ن = ٤٠		الإعاقة الكلية ن = ٤٠		قيمه ت	مستوى الدلاله
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
البعد الشخصي	4.09	0.53	3.79	0.53	2.55	*٠.٠١٣
البعد النفسي	4.05	0.75	3.55	0.68	3.13	**٠.٠٠

البعد الاجتماعي	3.94	0.42	3.75	0.44	2.01	* ٠.٠٤
أجمالي المقياس	4.03	0.40	3.69	0.46	3.44	**٠.٠٠

**. تعنى ان هناك فروق ذات دلالة عند مستوى معنوية ٠.٠١، *. تعنى ان هناك فروق ذات دلالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥

وتشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (١٢) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠١ لكل من البعد الشخصي، النفسي وأجمالي مقياس الذات وعند مستوى معنويه ٠.٠٥ للبعد الاجتماعي تعزى الى متغير الإعاقة البصرية (جزئيا، كليا).

كانت مجموعه (الإعاقة جزئيه) هي الاعلى في متوسط ابعاد وأجمالي تقدير الذات مقارنه بمجموعه (الإعاقة الكلية) حيث كان متوسط مجموعه (الإعاقة جزئيه) للبعد الشخصي بقيمه ٤.٠٩، متوسط البعد النفسي بقيمه ٤.٠٥، متوسط للبعد الاجتماعي بقيمه ٣.٩٤ ومتوسط أجمالي المقياس بقيمه ٤.٠٣.

- **اختبرت صحة الفرض الثالث الذى ينص على انه:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين بصريا ذوي الإعاقة الجزئية والإعاقة الكلية لأبعاد وأجمالي مقياس إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية؟

ولمعالجة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) " لاستخراج دلاله الفروق بين المعاقين بصريا ذوي الإعاقة الجزئية والإعاقة الكلية في إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية.

جدول (٩) : نتائج اختبار "ت" بين مجموعتين لاستخراج دلاله الفروق بين المعاقين بصريا ذوي الإعاقة الجزئية والإعاقة الكلية لأبعاد وأجمالي مقياس إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية. (ن=٨٠).

مقياس إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية	الإعاقة جزئيه ن = ٤٠		الإعاقة الكلية ن = ٤٠		قيمه ت	مستوى الدلاله
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الاول: الضغوط الانفعالية	3.14	0.97	3.89	0.69	3.94	**٠.٠٠
الثاني: الضغوط الصحية	3.47	0.89	4.05	0.63	3.31	**٠.٠٠
الثالث: الضغوط الأسرية	3.66	1.06	4.19	0.74	2.62	*٠.٠١
الرابع: الضغوط المدرسية	3.17	1.16	3.79	0.87	2.66	**٠.٠٠
الخامس: الضغوط الاقتصادية	3.39	1.12	4.11	0.70	3.4	**٠.٠٠

أجمالي المقياس	3.37	0.95	4.00	0.61	3.54	**٠.٠٠

**. تعنى ان هناك فروق ذات دلالة عند مستوى معنوية ٠.٠١، *. تعنى ان هناك فروق ذات دلالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥

وتشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (٩) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠١ لكل من الضغوط الانفعالية، الصحية ،المدرسية ،الاقتصادية وأجمالي مقياس إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية، بينما كانت الضغوط الأسرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنويه ٠.٠٥ .

كانت مجموعه (الإعاقة الكلية) هي الاعلى في متوسط ابعاد وأجمالي مقياس إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية مقارنه بمجموعه (الإعاقة الجزئية) حيث كان متوسط مجموعه (الإعاقة الكلية) للضغوط الانفعالية بقيمه ٣.٨٩، متوسط الضغوط الصحية بقيمه ٤.٠٥، متوسط الضغوط الأسرية بقيمه ٤.١٩، متوسط الضغوط المدرسية بقيمه ٣.٧٩، متوسط الضغوط الاقتصادية بقيمه ٤.١١ ومتوسط أجمالي المقياس بقيمه ٤.٠٠ .

- **اختبرت صحة الفرض الرابع الذى ينص على انه:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين بصريا حسب متغير النوع (ذكر وانثى) لأبعاد وأجمالي مقياس تقدير الذات؟

ولمعالجة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) لاستخراج دلاله الفروق بين الفروق بين الذكور، والإناث المراهقين المعاقين بصريا في مؤشرات تقدير الذات.

جدول (١٠) : نتائج اختبار "ت" بين مجموعتين لاستخراج دلاله الفروق بين المعاقين بصريا حسب متغير النوع (ذكر و انثى) لأبعاد وأجمالي مقياس تقدير الذات. (ن=٨٠).

مقياس تقدير الذات	ذكر ن = ٤٦		انثى ن = ٣٤		قيمه ت	مستوى الدلاله
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
البعد الشخصي	4.05	0.45	3.78	0.63	2.24	*٠.٠٢
البعد النفسي	4.08	0.69	3.41	0.66	4.32	**٠.٠٠
البعد الاجتماعي	3.96	0.34	3.69	0.51	2.85	**٠.٠٠
أجمالي المقياس	4.03	0.36	3.63	0.48	4.29	**٠.٠٠

**. تعنى ان هناك فروق ذات دلالة عند مستوى معنوية ٠.٠١، *. تعنى ان هناك فروق ذات دلالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥

وتشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (١٠) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠١ لكل من البعد الشخصي، البعد الاجتماعي، النفسي وأجمالي مقياس الذات تعزى لمتغير النوع.

كانت مجموعه (الذكور) هي الاعلى في متوسط ابعاد وأجمالي تقدير الذات مقارنه بمجموعه (الاناث) حيث كان متوسط مجموعه (الذكور) للبعد الشخصي بقيمه ٤.٠٥،متوسط البعد النفسي بقيمه ٤.٠٨، متوسط للبعد الاجتماعي بقيمه ٣.٩٦ ومتوسط أجمالي المقياس بقيمه ٤.٠٣

- **اختبرت صحة الفرض الخامس الذى ينص على انه:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين بصريا حسب متغير النوع (ذكر وانثى) لأبعاد وأجمالي مقياس إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية؟

ولمعالجة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) لاستخراج دلاله الفروق بين الفروق بين الذكور، والإناث المراهقين المعاقين بصريا في إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية.

جدول (١١) : نتائج اختبار "ت" بين مجموعتين " لاستخراج دلاله الفروق بين المعاقين بصريا حسب متغير النوع (ذكر و انثى) لأبعاد وأجمالي مقياس إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية. (ن=٨٠).

مقياس إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية	ذكر ن = ٤٦		انثى ن = ٣٤		قيمه ت	مستوى الدلاله
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الاول: الضغوط الانفعالية	3.28	1.06	3.82	0.57	٢.٧	**٠.٠٠
الثاني: الضغوط الصحية	3.46	0.95	4.17	0.30	٢.٩٤	**٠.٠٠
الثالث: الضغوط الأسرية	3.59	1.09	4.38	0.41	٤.٠٠	**٠.٠٠
الرابع: الضغوط المدرسية	3.22	1.12	3.82	0.88	٢.٥٧	*٠.٠١
الخامس: الضغوط الاقتصادية	3.42	1.14	4.19	0.52	٣.٦٩	**٠.٠٠
أجمالي المقياس	3.39	0.98	4.08	0.41	٣.٨	**٠.٠٠

**. تعنى ان هناك فروق ذات دلالة عند مستوى معنوية ٠.٠١، *. تعنى ان هناك فروق ذات دلالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥

يوضح جدول (١١) نتائج اختبار "ت" بين مجموعتين لاستخراج دلاله الفروق بين الذكور، والإناث المراهقين المعاقين بصريا لأبعاد وأجمالي مقياس إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية.

وتشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (١١) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠١ لكل من الضغوط الانفعالية، الضغوط الصحية، الأسرية، الاقتصادية وأجمالي مقياس إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية وعند مستوى ٠.٠٥ للضغوط المدرسية تعزى لمتغير النوع.

كانت مجموعه (الاناث) هي الاعلى في متوسط ابعاد وأجمالي إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية مقارنه بمجموعه (الذكور) حيث كان متوسط مجموعه (الاناث) للضغوط الانفعالية بقيمه ٣.٨٢، متوسط الضغوط الصحية بقيمه ٤.١٧، متوسط الضغوط الأسرية بقيمه ٤.٣٨ ،متوسط الضغوط المدرسية بقيمه ٣.٨٢ ،متوسط الضغوط الاقتصادية بقيمه ٤.١٩ ومتوسط أجمالي المقياس بقيمه ٤.٠٨.

- **اختبرت صحة الفرض السادس الذى ينص على انه:**

هل يمكن التنبؤ بأبعاد إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية في تقدير الذات لدي المراهقين المعاقين بصريا؟

يتضح من الجدول رقم (١٢) نتائج تحليل الانحدار المتعدد بطريقة (Enter) لأثر أبعاد إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية في أجمالي تقدير الذات. كانت قيمة معامل التحديد (R^2 =٠.٨٧٤) وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة أبعاد أدراك الضغوط النفسية والاجتماعية تفسر ما نسبته (٨٧.٤ %) من التباين الحاصل في تقدير الذات. ونظرا لأن قيمة (F=٤٧.٨، مستوى الدلالة= ٠.٠٠٠)، فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على اختلاف معامل انحدار واحد على الأقل معنويا عن الصفر.

- ويبين الجدول رقم (١٢) وجود أثرلبعد الضغوط الانفعالية (Beta = -٠.٤٥٢، مستوى الدلالة< ٠.٠٥) و بعد الضغوط المدرسية (Beta = -٠.٢٢٠، مستوى الدلالة< ٠.٠١) . بينما لا يوجد اثر معنوي للضغوط الصحية ، الضغوط الأسرية و الضغوط الاقتصادية حيث مستوي الدلالة > ٠.٠٥
- ويمكن التنبؤ بالعامل التابع تقدير الذات بمعادلة خط انحدار التالية:

تقدير الذات = ٥.٤٣ + -٠.١١x (الضغوط الانفعالية)+ -٠.٠٦٣x (الضغوط الصحية) + -٠.٠٠٦x (الضغوط الأسرية)+ ٠.٢٢٠x (الضغوط المدرسية) + ٠.٠٥٦x (الضغوط الاقتصادية) .

جدول رقم (١٢) نتائج اختبار الانحدار المتعدد لأثر أبعاد إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية في أجمالي تقدير الذات

المتغير المستقل: أبعاد أدراك الضغوط النفسية والاجتماعية	قيمة(Beta)	قيمة(T)	مستوى الدلالة
الثابت	5.432	43.490	.000
الاول: الضغوط الانفعالية	-.110	2.124	.037
الثاني: الضغوط الصحية	-.063	1.006	.318
الثالث: الضغوط الأسرية	.006	.118	.906
الرابع: الضغوط المدرسية	-.220	4.987	.000
الخامس: الضغوط الاقتصادية	-.056	1.056	.295
قيمة R^2	0.874		
قيمة F	47.80		
مستوى الدلالة (α)	**٠.٠٠		

- ** تعنى ان معامل الانحدار ذو دلالة معنوية عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (١٣) نتائج تحليل الانحدار المتعدد بطريقة (Enter) لأثر أجمالي إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية في أجمالي تقدير الذات. كانت قيمة معامل التحديد (R^2 =٠.٨٥٣) وهذا يعني أن المتغير المستقل إجمالي أدراك الضغوط النفسية والاجتماعية تفسر ما نسبته (٨٥.٣ %) من التباين الحاصل في تقدير الذات. ونظرا لأن قيمة (F=٢٠٩.٠٨، مستوى الدلالة= ٠.٠٠٠)، فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على اختلاف معامل انحدار واحد على الأقل معنويا عن الصفر.

- ويبين الجدول رقم (١٣) وجود أثر للمتغير المستقل إجمالي أدراك الضغوط النفسية والاجتماعية (Beta = -٠.٤٥٨، مستوى الدلالة< ٠.٠١).
- ويمكن التنبؤ بالعامل التابع تقدير الذات بمعادلة خط انحدار التالية:

تقدير الذات = ٥.٥٤ + -٠.٤٥٨ x (إجمالي أدراك الضغوط النفسية والاجتماعية).

جدول رقم (١٣) نتائج اختبار الانحدار البسيط لأثر مقياس إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية في أجمالي تقدير الذات

المتغير المستقل: أدراك الضغوط النفسية والاجتماعية	قيمة(Beta)	قيمة(T)	مستوى الدلالة
الثابت	5.54	46.343	.000
أجمالي مقياس أدراك الضغوط النفسية والاجتماعية	-0.458	14.460	.000
قيمة R^2	0.853		
قيمة F	209.08		
مستوى الدلالة (α)	**٠.٠٠		

- ** تعنى ان معامل الانحدار ذو دلالة معنوية عند مستوى ٠.٠١

تعليق عام على النتائج :

اظهرت النتائج بانة يمكن التنبؤ بأبعاد إدراك الضغوط النفسية والاجتماعية في تقدير الذات لدي المراهقين المعاقين بصريا حيث نجد ان الطريقة التي يكوَّن بها الفرد معاني تجاربه ويكيف بها إدراكاته خلال تفاعله مع البيئة والتي تتشكل منها شخصيته تؤدى دورا هاما في تحديد نمط استجابته للمواقف الجديدة . لذلك فإن نظام البناء الشخصي يعنى إعطاء ترجمة أو صورة للأحداث على أساس التشابه والاختلاف والفرضية الأساسية هنا هي أن الفرد خلال تعرضه لمواقف جديدة يعمل على ترجمة هذه المتغيرات من خلال نظام معالجة، يكون فيه الحكم على فاعلية أوعدم فاعلية النتائج مرتبطا بمدى تناسق البنى الظرفية مع النظام الشخصي أي مدى التلاؤم بين التصورات الذهنية والعالم الواقعي. لذلك يؤكد هذا الطرح أن الأفراد لايختلفون في مواجهتهم للضغوط قدر اختلافهم في ادراك وتقديرالعوامل الضاغطة

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ناهد فتحي (٢٠١١)) حيث اشارت نتائج الدراسة الي امكانية التنبؤ من خلال نوعية الحياة لدي الاطفال المعاقين حسيا (بصرياً- سمعياً) بالأمن النفسي (المدرك من الوالدين) واساليب مواجهة الضغوط لديهم.

وقد اتفقت هذه النتيجة ايضا مع دراسة نايت (٢٠٠١) ،Knight حيث تبين ان تقدير الذات يرتفع بصفة عامة كلما انخفض مستوي الوحدة النفسية لدي افراد العينة

فنجد ان الإعاقة البصرية الشديدة تتدخل في التفاعل الاجتماعي، والنشاط الاجتماعي التلقائي، والتواصل مع الآخرين، إذ يلاقي المعاقون بصريًا متاعب في اكتساب مهارات إقامة علاقات شخصية، قد تكون ناشئة عن عدم قدرة الفرد على الاعتماد علي الإيحاءات البصرية التي يعتمد عليها المبصرون بشكل أساسي في تعلم السلوك، أنشطة الحياة اليومية، وتنقلاته

من مكان إلى آخر، وتختلف شدة المعاناة حسب شدة ودرجة الإعاقة، حيث يعاني ذوي الإعاقة البصرية الكلية في ممارسة أنشطة الحياة اليومية صعوبات فائقة أكثر من ذوي الجزئية؛ لأن التدريب على المها رات الاجتماعية يكون بالنمذجة والتغذية الراجعة

وقد أثبتت نتائج الكثير من الدراسات مثل :"آبرامزهيج"((١٩٨٨،"جوزيف وآخرون "١٩٩٢)) "جيمس"(١٩٩٩)،"ماك كاي" (٢٠٠٠) أن الأشخاص الذين يتصفون بتقدير مرتفع للذات هم:

أكثر ثقة في أحكامهم وآرائهم - لديهم القدرة على الاندماج والانتماء بسرعة - الشعور بالأهمية والقدرة على مواجهة التحدي والضغوط المختلفة - أكثر قدرة على السيطرة على أنفسهم وأقل تأثراً بآراء الآخرين - أكثر واقعية وتفاؤل

إن أحداث الحياة اليومية تحمل معها ضغوطا يدركها الإنسان ،عندما يساير باستمرار المواقف المختلفة في العمل أو التعاملات مع الناس أو المشكلات التي لا يجد لها حلول مناسبة ، أو تسارع أحداث الحياة ومتطلباتها، وهي تحتاج إلي درجة أعلي من المسايرة لغرض التوافق النفسي. (لندال دافيدوف ، ١٩٩٣:١١٦).

وتعد الضغوط النفسية والاجتماعية ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية التي يمر بها الفرد بالرغم من وجود فروق فردية بين الأفراد في كونهم يقعون تحت طائلة الضغوط، فالجميع بلا استثناء يتعرض لمصادر متنوعة ومختلفة من الضغوط سواء كانت داخلية المنشأ مثل الاثار العضوية ، والنفسية، والسلبية التي تنتج من اخطائنا السلوكية او ضغوط خارجية بما فيها ضغوط العمل، والدراسة ،والضغوط الاسرية ،معالجة مشكلات الصحة ، والامور المالية، والازمات المختلفة .

توصيات الدراسة :

في ضوء ما خلصت إليه نتائج الدراسة، يوصى الباحث بالآتي:

- الاهتمام بالمشكلات السلوكية والاجتماعية وخاصة الشعور بالضغوط النفسية والاجتماعية التي يمر بها المراهق المعاق بصريا.
- الاهتمام بتحسين تقدير الذات بوصفه أحد أهم العوامل التي تسهم في بناء الشخصية، لدى المراهق المعاق بصريا.
- التعرف على جوانب القوة والايجابية في شخصية المعاقين بصريا ، والعمل على تنميتها وذلك لزيادة قدراتهم على مواجهة الضغوط التي يتعرضون لها .
- العمل علي تطوير المناهج بحيث تتناسب مع خصائص وطبيعة المعاقين بصريا، ولابد ان تحتوي علي الايجابية وعلي المبادئ الدينية ولتحفيز المعاقين بصريا علي التواصل والدمج والانخراط مع العاديين

- **تنمية النظرة الايجابية للمراهق المعاق بصريا.**

قـــائمة المـــراجع:

- آمال عبد السميع باظة (٢٠١٢): **مدخل إلى التربية الخاصة**. الطبعة الثانية، القاهرة: الأنجلو المصرية.
- عبد ربه علي شعبان (٢٠١٠) **الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصرياً** ، رسالة ماجستير كلية التربية الجامعة الإسلامية ، غزة
- كريم منصور عسران (٢٠١٢).**الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لدى المراهقين مكفوفي البصر والحاجات الإرشادية لرعايتهم** .رسالة ماجستير. قسم الصحة النفسية. جامعة المنصورة
- لندال دافيدوف (١٩٩٣): **مدخل الى علم النفس**، ترجمة محمد عمر ، سيد الطواب واخرون، دار المريخ للنشر والتوزيع والطباعة ، السعودية.
- نجلاء إبراهيم صديق (٢٠١٠): **الضغوط النفسية لدي المراهقين المعاقين بصريا بمعهد النور للمكفوفين ببحري وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية** ،ماجستير غير منشورة جامعة الخرطوم .
- Jackson, Robert (1990): **The Relationship Between Family Environment and Psychological Distress in Visually Impaired** Adults, Dissertation, United States, California, P. 144.
- Cardinalli, G. & Allura, T. (2001): **Parenting system and self esteem: A study of young adults with visual**

impairments, Journal of Visual Impairment and Blindness, Vol. (95) issue (5) pp26-271 .

- Konarska ,j.(2003**).Childhood experiences and self acceptance of teenagers with visual impairment , International Journal of special Education** , Vol (18)No (2) pp52-56.

Self- esteem Indicators in the light of perception of psychological and social stresses among a sample of visually –impaired teenagers

By

Mohammad Ali Mohammad Alm eldeen

Ph.D. Psychology Faculty of Arts - Tanta University

PROF.DR. Khaled Ibrahim El- Fakhrani

Professor Of clinical Psychology- faculty Of Arts - Tanta University

Dr. Nashwa Zaky Habib

Assistant professor department Of Psychology- Faculty of Arts - Tanta University

Abstract :

The study aimed to examine the correlation between indicators of self-esteem and awareness of psychological and social stresses among a sample of visually impaired adolescents. The main study sample consisted of (80) visually impaired adolescent boys and girls in the preparatory and secondary stages, their ages ranged between (14-18) years. The self-esteem scale was applied to them (prepared by the researcher), and the psychological and social stress perception scale (prepared by the researcher) was applied. The results of the study resulted in:Is there a statistically significant correlation between self-esteem indicators and the perception of psychological and social stress among visually impaired adolescents - There are statistically significant differences between the visually impaired with partial disability and total disability in the dimensions and total of the self-esteem scale - There are statistically significant differences between the visually impaired with partial disability and total disability in the dimensions and total

of the psychological and social stress perception scale - There are statistically significant differences between the visually impaired according to the gender variable (male and female) for the dimensions and total of the self-esteem scale - There are statistically significant differences between the visually impaired according to the gender variable (male and female) for the dimensions and total of the psychological and social stress perception scale - The results of the study also showed that it is possible (with the possibility) to predict the dimensions of perception of psychological and social stresses in the self-esteem of visually impaired adolescents.

key words : self-esteem. Indicators - psychological and social pressures Awareness - Visually impaired adolescents**.**